

صفة الصفوة

401 أبو عبد الرحمن السلمى .

وإسمه عبد الله بن حبيب أبو إسحاق السبيعي قال أقرأ أبو عبد الرحمن السلمى القرآن في المسجد أربعين سنة .

عن شمر قال أخذ بيدي أبو عبد الرحمن السلمى فقال كيف قوتك على الصلاة فذكرت ما شاء الله أن أذكره فقال أبو عبد الرحمن كنت مثلك أصلى العشاء ثم أقوم أصلى فأنا حين أصلى الفجر انشط مني أول ما بدأت به .

عن أبي عبد الرحمن أنه كان يؤتى بالطعام إلى المسجد فربما استقبلوه به في الطريق فيطعمه المساكين فيقولون بارك الله فيكم فيقول وبارك الله فيكم ويقول قالت عائشة إذا تصدقتم فردوا حتى يبقى لكم أجر ما تصدقتم .

عن عطاء بن السائب قال دخلنا على أبي عبد الرحمن في مرضه الذي مات فيه قال فذهب بعض القوم يرحيه فقال أنا لا أرجو ربي وقد صمت له ثمانين رمضان .

قال المؤلف أسند أبو عبد الرحمن عن عمر وعثمان وعلى وابن مسعود وأبي الدرداء وغيرهم وكان يقرء القرآن بالكوفة من خلافة عثمان إلى إمرة الحجاج وقدم المدائن في حياة حذيفة وتوفى في سنة خمس ومائة وله تسعون سنة